@ 164 @ (^ يعقلون (164) ومن الناس من يتخذ من دون ا أندادا يحبونهم كحب ا والذين آمنوا اشد حبا ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة) * * * * .

قال وهب بن منبه : ثلاثة لا يدري من أين تجيء : الرعد ، والبرق ، والسحاب . .

قوله تعالى : (^ ومن الناس من يتخذ من دون ا أندادا) كأنه عاب المشركين حيث اتخذوا من دونه أندادا بعدما أظهر الدلائل ، ونصب البراهين ، على الوحدانية (^ أندادا) أي : أصناما . .

قوله تعالى : (^ يحبونهم كحب ا) قال أبو العباس المبرد النحوي : معنى قوله : (^ يحبونهم كحب ا) أي : يحبون آلهتهم كحب المؤمنين . .

وقيل معناه : يحبون الأصنام كما يحبون ا ؛ لأنهم أشركوها مع ا . .

(^ والذين آمنوا اشد حبا) لأنهم لا يختارون على ا ما سوى ا . والمشركون إذا اتخذوا صنما ثم رأوا أحسن منه ، طرحوا الأول واختاروا الثاني . .

وقوله تعالى : (^ ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب) قرىء هذا بقراءتين . ' ولو يرى ' بالياء . ' ولو ترى ' بالتاء . .

والمعنى : اعلم أولا أن جواب ' لو ' هاهنا محذوف ، ومثله كثير في القرآن . .

قال ا تعالى : (^ ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم) وقال : (^ ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى) ثم حذف الجواب اختصار السبقه إلى الإفهام .